

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

ضياح حقوق مرتفقي المؤسسات الصحية العمومية نتيجة تناسل الحركات الاحتجاجية في صفوف أطباء القطاع العام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

سبق للنقابة المستقلة لأطباء القطاع العام أن دعت إلى خوض إضراب وطني يومي 04 و 05 دجنبر 2024، باستثناء أقسام المستعجلات والإنعاش، وذلك احتجاجا على عدم الالتزام الحكومي والتراجع المستمر عن كل ما اتفق عليه؛ والذي تم توقيع محضر اتفاق عام بشأنه يوم 29 دجنبر 2023، تم توقيعه بين نقابة الأطباء ووزارة الصحة نهاية يناير 2024. وأمام عدم تجاوب الوزارة أعلن المجلس الوطني للنقابة المستقلة لأطباء القطاع العام عن سلسلة جديدة من الإضرابات، يومي الثلاثاء والأربعاء 17 و 18 دجنبر الجاري، أيام الثلاثاء والأربعاء والخميس 24 و 25 و 26 من نفس الشهر. فيما تمت برمجة أسبوع غضب طيبب القطاع العام سيمتد من 30 دجنبر الجاري إلى 5 يناير 2025.

أمام هذا الوضع المتأزم، والتصعيد المتنامي بالمؤسسات الصحية العمومية، تضيع مصالح المواطنين والمواطنات الذين يقصدون المؤسسات الصحية العمومية بغرض التداوي ولا تجد عنها بديلا بحكم عدم قدرتها على التنقل بحثا عن العلاج بعيدا عن مقرات سكنهم، أو بسبب عدم قدرتها تحمل نفقات العلاج المضاعفة بالقطاع الخاص. إنها معاناة غالبية المغاربة بحكم محدودية إمكاناتهم المادية، مما يحتم على وزارتك تحمل مسؤوليتها كاملة لأجل الوفاء بالتزاماتها التعاقدية مع نقابة الأطباء، بغرض سحب فتيل الأزمة وتمكين المواطنين والمواطنات من الاستفادة من خدمات الصحة العمومية، وتجعل الوزارة وكافة العاملين بالقطاع تتخبط معا من أجل تجويد الخدمات الصحية المقدمة بالمؤسسات العمومية، ووضع حد لتغول القطاع الخاص الذي حول صحة المواطنين والمواطنات إلى مادة تجارية.

لهذه الاعتبارات أسألكم السيد الوزير المحترم:

- 1- ما هي دواعي عدم تنفيذ الوزارة ما تم الاتفاق بشأنه بين وزارتك والنقابة المستقلة لأطباء القطاع العام نهاية دجنبر 2023 ؟

2- ما هي التدابير التي اتخذتها المصالح التابعة لوزارتكم بمختلف المؤسسات الصحية لأجل الحفاظ على السلامة الصحية للمواطنين والمواطنات المرضى الذين يقصدونها بغرض الحصول على العلاجات الضرورية؟

3- ما هي الخطوات التي تعتمدون القيام بها لأجل معالجة الأزمة القائمة بقطاع الصحة العمومية نتيجة الإضرابات المتكررة لأطباء القطاع العام؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

النزهة اباكريم